

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّرْعَرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ اللَّادُنُ وَوَقَعَ فِي نَسْخِ الْعُيَابِ : الناعم البدنِ والأولى الصوابُ قال الأَصْمَعِيُّ : شَبَّ - فلانٌ شَباباً سَرْعَرَعاً .
والسَّرْعَرَعَةُ من النساءِ : اللَّيْثِيَّةُ النَّاعِمَةُ . الْمَسْرَعُ كَمَنْدُوبٍ : السريعُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ . الْمَسْرَاعُ كَمَحْرَابٍ : أَبْلَغُ مِنْهُ أَي الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعُ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَي حَدِيثِ خَيْفَانَ - وَفِي الْعُيَابِ : عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ مَذْهَبِ حَجِّ فَمَطَاعِيمُ فِي الْجَدْبِ مَسَارِعُ فِي الْحَرْبِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَدْبٍ . وَالسَّرُّوَعَةُ كَالزَّرُّوَعَةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى : الرَّابِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ نَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ وَفِي الْعُيَابِ : رَابِيَّةٌ مِنْ رَمَلِ الْعَصَلِ وَهُوَ رَمْلٌ مُعْوَجٌ سُمِّيَ بِالْعَصَلِ وَهُوَ الْإِلْتِواءُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ كَالسَّرُّوَعَةِ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْعُيَابِ كَالزَّرُّوَعَةِ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ : السَّرُّوَعَةُ : النَّبِيكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُجْمَعُ سَرُّوَعَاتٍ وَسَرَاوِعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ - لِمَّا لَقِيَهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - : " هَلَامٌ هَاهُنَا فَأَخَذَ بِهِمْ بِيَدَيْنِ سَرُّوَعَتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ " نَقْلًا الْهَرَوِيُّ وَفَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . سَرُّوَعَةُ : بِمَرِّ الطَّهْرَانِ . سَرُّوَعَةُ : جَبَلٌ بِتِهَامَةِ نَقْلًا هُمَا الصَّغَانِيُّ . وَأَبُو سَرُّوَعَةَ وَلَا يُكْسَرُ وَقَدْ تَضَمَّ الرَّاءُ فِي بَعْضِ النِّسْخِ أَبُو سَرُّوَعَةَ كَجَرُّوَعَةَ وَفَرُّوَعَةَ : عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ النَّوْفَلِيُّ الْقُرَشِيُّ الصَّحَابِيُّ B قَالَ الْمَزِّيُّ : رَوَى عَنْهُ عَيْدُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ . قُلْتُ : وَعَيْدِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَجَعَلَهُ فِي الْعُيَابِ مَخْزُومِيًّا وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : أَبُو سَرُّوَعَةَ بِكسْرِ السِّينِ قُلْتُ : وَهَكَذَا ضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ بِالْوَجْهِينِ ثُمَّ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَبُو سَرُّوَعَةَ مِثَالُ فَرُّوَعَةَ وَرَكُوبَةُ وَالصَّوَابُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ اللَّيْثِيَّةِ ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا ذَكَرَ أَنَّ كَوْنَ أَبِي سَرُّوَعَةَ هُوَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَبِعَهُمْ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَقَالَ أَهْلُ النَّسَبِ : أَبُو سَرُّوَعَةَ بْنُ الْحَارِثِ : أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَمَا فِي الْأَسْتَيْعَابِ وَمُخْتَصِرِهِ وَغَيْرِهِمَا . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الزُّبَيْرِ وَعَمَّ بِهِ مُصْعَبٌ وَقَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عَيْدِيِّ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَسَرَاوِعُ بِضَمِّ السِّينِ وَكسْرِ الْوَاوِ : عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ لابنِ ذَرِيحٍ :

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسُرَاوِعٌ ... فَوَادِي قُدَيْدٍ فَالتَّسْلَاعُ الدَّوَابِعُ